

في الفوائد الحكيمة الساسية قال الشيخ رحمه الله سمعت ابا نصر السمرقندي انه  
دخل مدرسة سمع فذلك بين قوم متعظيمين وقوم متعبدين على رسومهم وقالوا لهم  
من اين بالكلية هؤلاء القوم فقال ليس ذاك عليكم فان عليه فانتاض منه وقال اخذك  
اسمك فقال ما كنت ما تجوعون وخرج مما بلغ منزلة ثم جئت اسنانه فقال لا ملين  
البلد وكان غريبا كيف افعل فقبيل لم يكن اذا تواجفنا موثقا فيحمل شيئا الى المدرسة  
الغلامية حتى يدعون الله تعالى لنا فنستفي الله تعالى فقام الرجل واشتد بكيت اسمينا  
وخبز كثيرا وحمل اليهم فقال الخادم لالم قبل شيئا وعاد التبول مرارا حتى فجز الرجل فقام  
الخادم فخرج ومواسوا اسنان فاخرج مع ذلك الحكيمة السابعة قال الشيخ رحمه الله  
الله سمعت ابا نصر السمرقندي قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بين المرأة شأجا  
بسبب الكبريت فخلق بالخلق عيان يعطيكما عند الله بعض خلق الله على ما استغنى القاض  
من ذلك فقال لا بد من ان يعطيه الى بعض خلق الله عليك فقال محمد بن ابي اسحاق كان في المدرسة  
لانهم كانوا بعض الخلق البهيم فذوا حلالا من عند الله فقالوا الحمد لله انزل الله تعالى  
ايانا الحكيمة السابعة قال الشيخ رحمه الله قرأت من كتاب الله تعالى انه حمل الى المدرسة

الامام

الامام بن عبد الله بن بلده من اشيا من الطعام فاكلوا وبنى منه شيئا فقال الامام للخادم حمل  
الى الفناء المحلدة فلم يقبل فقال له الى الجوان فلم يقبل منه فقال احمل الى بيعة النصارى  
فحلى اليهم فاعطاهم فلما اصبحو الى جماعة من النصارى يلعبون مدرسة الامام فدخلوا وقالوا  
ابن الشيخ السجزي فدلوهم عليه فقالوا عرض الاسلام علينا فعرض عليهم ما سلموا فسالهم  
عن قصتهم فقالوا لما حمل خادمي اليك الطعام وكانا ناكل شيئا من ثلثة ايام فاكلنا  
اشيئا فقلنا انما جئنا الى عبد الله ومثلنا نوكه بدل على حقيقة دينه فهذا جانا نباله مننا فقال  
لخدمته انك اسلامهم جبر الامم ترك الخبز في البيت فذا من بركة التوكل الحكيمة السابعة  
قال الشيخ رحمه الله سمعت الاستاذ الامام قال ولد الاستاذ الامام ابي عبد الله وولدوا للخادم  
يا استاذ ما في البيت شيئا فقال خالق الولد ياتي بما يحتاج اليه في استتم الكلام حتى خلق  
الباب ففتح الخادم الباب فاذا بغلام ومعه عدد من باله معه من الدينار والحري ومعه  
دراهم فقال الخادم خذ هذا فقال الخادم لنظام اخبرني بالنصه فقال كان الامير اعوانه هذا  
كادته حادثة فلما ولد كان ميتا فقال لخدمته ما فعلك بهذا فقال الوزير قد ولد الاستاذ  
ابن عبد الله ولد فابست به اليه فدنى الخادم واخبرته الامام فقال له الامام الم اقل لك